

دلالات تكرار أحرف الذلاقة في خواتيم الآيات القرآنية

Semantics of Thallaqah Letters at the end of the Qur'anic Verses

ملخص الدراسة

تكشف الدراسة عن جانب من جوانب الإعجاز القرآني بتكرار أحرف الذلق في خواتيم الآيات القرآنية ، ولتحقيق ذلك جاءت المقالة في مقدمة عن التكرار وثلاثة مباحث خصص المبحث الأول لظاهرة التكرار في القرآن الكريم ، والمبحث الثاني لخصائص أحرف الذلق ، والمبحث الثالث لتكرار أحرف الذلق في القرآن الكريم ، وخاتمة ، ونتيجة وقائمة بالمصادر والمراجع .

والكلمات المفتاحية العربية هي : الذلق , الإعجاز , الفصاحة , الدلالة , خواتيم الآيات , القرآن الكريم

والكلمات المفتاحية الإنجليزية هي : Thallaq , Disablement , Writoric , Semantics , end of the Qur'anic Verses , Holly Qur'an

ملخص باللغة الإنجليزية .

Abstract

This study aims to clear one of model in an inimitability of the Qur'an which is frequent letters call the " Thallagah Letters " in the end of Qur'ans ayaat" the research has been limited of introduction , and three types of chapters everyone talks about one of the characteristics of "theallagah letters", summary result , list of sources and references follows.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . يأخذ هذا البحث جانباً من جوانب الإعجاز القرآني بتكرار الحرف ، فكان من اللافت للانتباه تكرار عدد من الحروف في خواتيم الآيات ولا سيما الذلاقة منها " فر من لب " في ما زاد على ثمانين بالمئة من مجموع التكرارات, وقد بدأت البحث بمقدمة عن التكرار في أحرف " فر من لب " وثلاثة فصول تحدثت في الفصل الأول عن ظاهرة التكرار في القرآن الكريم ، والفصل الثاني عن خصائص أحرف الذلق ، وفي الفصل الثالث عن تكرارات أحرف الذلق في القرآن الكريم وما فيه من دلالات ، وخاتمة ونتيجة أبرزت فيها تصوراً لتكرار أحرف الذلق في خواتيم الآيات القرآنية ، وخاتمة بالمراجع والمصادر .

المبحث الأول : ظاهرة التكرار في القرآن الكريم .

أ - التكرار في اللغة : ويقع تحت مادة " كرر " بمعنى الإعادة والعطف فكرّر الشيء وكرّره أي أعاده مرة بعد أخرى⁽¹⁾ ومن هنا فإن إعادة حرف النون في ما يزيد على نصف حروف خواتيم الآيات القرآنية مثلاً يسمى تكراراً ، وإن تعدد أشكال التكرار في القرآن الكريم ، فلا تكاد تخلو سورة من شكل ما أو نوع منه يسمى ظاهرة.

ب - التكرار في الاصطلاح : هو الإتيان بشيء مرة بعد مرة⁽²⁾ ومنه تكرار فئة وتكرار نسبي متجمع ، يكون عند حساب تكرار الفئة الواحدة بالمقارنة مع مجموع التكرارات الأخرى ، فمجموع تكرارات الأحرف الذلاقة مثلاً في خواتيم الآيات القرآنية مقسوم على المجاميع التراكمية للحروف الأخرى مضروب بمئة يساوي 80% وهي نسبة تكرارات الأحرف الذلاقة في خواتيم الآيات القرآنية من بين حروف الهجاء، وهذا ما تكشف عنه الدراسة .

ج - التكرار عند القدماء : تناول القدماء التكرار بحسب وجهة الدراسة فالنحويون كان التكرار لديهم ضرباً من التوكيد اللفظي⁽³⁾، وحده الأقصى تكرار الجملة ولا يجوز تكرار اللفظ فوق ثلاث ، واشتراطوا في الحرف المكرر أن يكون عاملاً ويتكرر مع معموله ، ولا شأن لهم في حروف المباني.

وأما النقاد فكانت وجهتهم في التكرار من حيث الجودة أو عدمها ، لأنه يدخل في قضية اللفظ والمعنى ، فهو عند ابن رشيق حسن وقبيح⁽⁴⁾ ، وبالجمله فإنه يدخل في باب ما أطلق عليه عبد القاهر الجرجاني: تعليق الكلم⁽⁵⁾، أي أن يتعلق الكلام بعضه ببعض فالأديب الناقد ينظر إلى جمال النص ، فليده ألفاظ ، ومعاني ، ومجموعة طرائق في ربط المعاني والألفاظ تسمى أسلوبًا ، فمن النقاد من قدم المعنى ومنهم من قدم اللفظ ، ولكن ليس منهم من فرط بواحد على حساب الثاني ، فالتكرار عندهم غاية المعنى .
وأما البلاغيون ، فكان التكرار عندهم من الفنون البديعية ، وهو نوع من الإطناب⁽⁶⁾، فيقع في اللفظ والمعنى ، ويقع في المعنى دون اللفظ ، ويكون مفيدًا وغير مفيد .

د - التكرار عند المحدثين : يقع الاهتمام بالتكرار عند المحدثين في منحى لسانيات النص⁽⁷⁾، فذكر هاليري أنه نوع من الإحالة للترابط بين أجزاء النص وذكر هاريس أن للتكرار علاقة ببنية النص⁽⁸⁾، وكذلك عند الخطابي⁽⁹⁾، وبهذا يتقاطع المحدثون والقدماء في المنحى النحوي للتكرار ، ويفترقان من حيث إن القدماء همهم الجملة ، والمحدثون تجاوزوا الجملة إلى النص، وحجم النص في الدراسات النصية ليس له قدر متفق عليه ، فالقصيدة مثلاً هل هي نص ؟ وهل هي مكونة من عدة نصوص ؟ وهل تشكل الجملة نصًا ؟ كل هذه الأسئلة تثار بالنظر إلى كون النص عندهم مدونة كلامية ، أو حدث يقع في زمان ومكان معينين⁽¹⁰⁾، مهما يكن فإن التكرار عند القدماء والنصيين المحدثين قد تلاقى تلاقياً نحوياً في أقل تقدير .

هـ - التكرار عند المفسرين : ربما كان المفسرون أكثر جرأة من القدماء والمحدثين لغويين ونقاد وبلاغيين في الارتقاء بالتكرار إلى مستويات لم تعهد عند غيرهم لأن التكرار عند غير المفسرين ما زاد عن كونه من محاسن الفصاحة⁽¹¹⁾، أو محسنًا بديعيًا⁽¹²⁾ .

وأما المفسرون فإن التكرار عندهم منحى بلاغي في القرآن الكريم إلى جانب القراءات والتجويد والتفسير قائم على تكرار الآية ، أو الحرف أو الكلمة ، أو القصة أو الأسلوب⁽¹³⁾، ولهذا التكرار أغراض أهمها : التذكير ، والتقريب ، والتوكيد ، وتثبيت المعنى ، والاحتراس عند الإطالة ، والتغليظ ، والتخويف ، وتجتمع كل هذه المعاني في سورة الرحمن وعلاقة " فبأي آلاء ربكما تكذبان"⁽¹⁴⁾، بالآية السابقة لها ولسانيات السورة ، فجاء تكرار الآية فوق ثلاثين مرة مضيئاً معنىً جديداً في كل مرة ؛ ومن المفسرين من تناول التكرار من حيث الأشكال التي يقع فيها⁽¹⁵⁾، فهو يقع في تكرار الآية كما في سورة الرحمن " فبأي آلاء ربكما تكذبان " وتكرار الآية بعد الآية كما في " فإن مع العسر يسرى، إن مع العسر يسرى"⁽¹⁶⁾ .

وتكرار الأداة كما في " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا ثُمَّ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ"(17) وتكرار الكلمة كما في : " وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا تَقْدِيرًا"(18) وتكرار القصة ، كما في تكرار قصة موسى عليه السلام مع قومه ، وهو أكثر نبي ذكر في القرآن الكريم ، فكان القرآن يأتي بأسلوب قصصي (سردي) جديد في كل تكرار ، فالآيات : " وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ(67) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ(68) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ(69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ(70)"(19) تظهر الطبيعة الجدلية عند بني إسرائيل بأسلوب سردي رائع في القرآن الكريم ، ثم كفرهم النعمة " كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ"(20)، ثم نقضهم الميثاق " لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ"(21)، وهكذا في عشرات التكرارات لقصة موسى عليه السلام مع قومه بلون يضاف فيه معنى في كل مبنى .

وفي ما تقدم ذكره في هذا الفصل من أمر التكرار في القرآن الكريم وما قامت عليه من دراسات نجد أن هذه الدراسات كانت قد أبرزت التكرار من حيث كونه ظاهرة بلاغية في القرآن الكريم وقفت على أهميته ، وأشكاله ، وأغراضه كما ذكر المفسرون ، أو من خلال قضية اللفظ والمعنى كما ذكر النقاد كابن قتيبة ، والجرجاني ، وابن رشيق ، أو بصفته منحى في التوكيد كما ذكر الأنباري والعكبري ، ومن جانب تكرار الحرف وهو غرض الدراسة كان يلتفت في الدراسات السابقة إلى الموسيقى الداخلية في الإيقاع والوزن(22)، ولم يلتفت إلى الدلالات الإحصائية لتكرار الحرف في خواتيم الآيات كما سيرد .

المبحث الثاني : خصائص حروف الذلق " فر من لب "

أ - معنى الذلق : من معانيه ذات الصلة بغرض الدراسة الخفة والفصاحة وذلك ما يناسب القرآن الكريم، ولا أدل على ذلك من قوله تعالى " لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين"(23) ب- مخارج حروف الذلق : تضم حروف الذلق مجموعتين هما : ر ، ل ، ن ومخرجها هو ذلق اللسان أي طرفه ، وكذلك : ف ، ب ، م ومخرجها ذلق الشفة أي طرفها ، والأصل أن تكون الواو مذقة لأن مخرجها من الشفتين بضمهما أو تدويرهما ، لكن ذلك يثقل النطق فلا يحقق السهولة والفصاحة .

ج - في الجهر والهمس : يقع واحد منها في مجموعة الأصوات المهموسة وهو الفاء ، وخمسة في مجموعة الأصوات المجهورة.

د - موضع حروف الذلق في ترتيب مخارج الحروف عند الخليل :

ع - ح - هـ - خ - غ - ق - ك - ج - ش - ض - ص - س
- ز - ط - ت - د - ظ - ذ - ث - ر - ل - ن - ف - ب - م - ي - و - أ .

وقد بدأ من أسفل الحلق وهو مخرج العين منتبهاً بالشفيتين وهما مخرج الفاء والباء والميم ، وفي ترتيب سيبويه جعل الهمزة في أقصى الحلق ، فالهاء وهما من مخرجين متقاربين ، يليهما العين والحاء من مخرجين متقاربين ، فالعين والحاء ، من مخرجين متقاربين كذلك، والذلق مصطلح صرفي أكثر منه صوتي ، لأنه يقوم على تحديد مفهوم الكلمة العربية ، فكل كلمة فوق الثلاثية إذا خلت من حروف الإذلاق هي أعجمية ، ولكن ليس على الإطلاق كل كلمة تحمل حرفاً من حروف الإذلاق هي عربية ، فكلمة إبراهيم وجبريل مذلتان بالباء ولكنهما مع ذلك أعجميتان عُرِّبتا لكثرة تداولهما ، ولا يوجد مقابل صوتي للإذلاق كتقابل الجهر بالهمس ، والانفتاح بالإطباق ، والرخو بالشديد ، والعلو بالتسفل وغير ذلك من المصطلحات الصوتية ، إلا أن يكون المقابل من باب التجوز ، أو هو مقابل لغوي وليس مصطلحي على النحو الآتي :

إن الإذلاق في اللغة يعني الخفة والفصاحة ، والإصمات في اللغة يعني المنع ، ولكن الإذلاق أقحم في الاصطلاح ليعني اشتغال الكلمات ذات الأصول الرباعية والخماسية والسداسية على حرف من حروف الإذلاق والمصمت يعني ثقل النطق بالحرف لبعده عن ذلق اللسان ، وحروفه باقي حروف الهجاء خلا الألف فلا توصف بالإذلاق أو الإصمات وسبب التسمية بالإذلاق هو امتناع بناء الكلمة في اللغة العربية على حروف الإصمات فقط ، وهذا لا يمنع من خروج كلمات قليلة عن هذه القاعدة إن صحت أن تسمى قاعدة فالزبرجد مذلة وهي غير عربية ، والعسجد قيل عنها فارسية ، وقيل عربية ، فلو صح أن تكون عربية فهي غير مذلة وإذا كانت الأحرف الذلاقة ذات دلالة على الخفة والفصاحة فإن القرآن الكريم

أفصح ما شهدته العربية ، فهو من يصدق ذلك أو يكذبه ، فنرى في الفصل الثالث جانبًا من جوانب تكرارات أحرف الذلاقة في خواتيم آيات القرآن الكريم .

المبحث الثالث : تكرارات حروف الذلق في القرآن الكريم .

أ - تكرارات الذلق في خواتيم الآيات القرآنية

م	السورة	نوعها	تَجَوُّدًا	تَجَوُّدًا	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	
١	الفاتحة	مكية	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٤	-	-	-	
٢	البقرة	مدنية	٢٨٦	-	-	٩	-	-	-	-	-	٧	-	٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١	٥٧	١٩٠	-	-	-	
٣	آل عمران	مدنية	٢٠٠	٣	-	١٠	-	-	-	-	-	٩	-	٢٣	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١	-	٣	٣٠	١٢٠	-	-	-	
٤	النساء	مدنية	١٧٦	-	-	٢	٣	٣	-	-	-	١٤	-	٣٣	-	-	-	١	٢	٢	٣	٤	١	٤	٣	٢٧	٥٦	١٥	١	-	١	-	
٥	المائدة	مدنية	١٢٠	-	-	٤	-	-	-	-	-	٢	-	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٢٣	٨١	-	-	-	-	
٦	الأنعام	مكية	١٦٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	٣	١٢	١٤٥	-	-	-	-	
٧	الأعراف	مكية	٢٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٠	١٩٣	-	-	-	-	
٨	الأفقال	مدنية	٧٥	-	-	٤	-	-	-	-	-	١	-	١٠	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١	-	١٩	٣٩	-	-	-	-	
٩	التوبة	مدنية	١٢٩	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣٧	٨٦	-	-	-	-	
١٠	يونس	مكية	١٠٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٠	٩٨	-	-	-	-	
١١	هود	مكية	١٢٣	-	-	١٣	-	-	-	-	-	٢٣	٢	١١	٢	-	-	١	-	٤	٣	-	-	-	١	٢	٥	٥٦	-	-	-	-	
١٢	يوسف	مكية	١١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٤	٩٤	-	-	-	-	
١٣	الرعد	مدنية	٤٣	-	-	١٥	-	-	-	-	-	٤	-	٨	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	٣	-	٧	٥	-	-	-	-	
١٤	إبراهيم	مكية	٥٢	٦	-	٤	-	-	-	-	-	١١	-	١١	-	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	-	٤	٧	٦	-	-	-	-
١٥	الحجر	مكية	٩٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٦	٨١	-	-	-	-	
١٦	التحل	مكية	١٢٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	١١٠	-	-	-	-	
١٧	الإسراء	مكية	١١١	-	-	٧	-	-	-	-	-	٧	-	٥٠	-	١	-	-	-	-	-	٤	-	-	١	٣٧	٤	٢	١	-	١	-	-
١٨	الكهف	مكية	١١٠	-	١٧	١	-	-	١	-	-	٢٨	-	٢٤	-	١	-	١	١	٢	٢	٥	-	٢	-	١٤	٣	٣	٢	-	٢	-	-
١٩	مريم	مكية	٩٨	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	٣	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٥	-	-	-	٨٢
٢٠	طه	مكية	١٣٥	-	٩٠	-	١	-	-	-	-	-	-	٨	-	١	-	-	-	-	-	١	-	٣	١	٢	٧	-	١	١	-	١٩	-
٢١	الأنبياء	مكية	١١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١٠٦	-	-	-	-	-
٢٢	الحج	مدنية	٧٨	١	-	٢	-	-	١	-	-	١٥	-	٢٦	٢	-	-	-	-	١	١	-	-	-	٦	-	١٢	١١	-	-	-	-	-

م	السورة	نوعها	﴿١﴾	﴿٢﴾	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	
٢٣	المؤمنون	مكية	١١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	١١٥	-	-	-	
٢٤	النور	مدنية	٦٤	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٣	٣١	-	-	-	-	
٢٥	الفرقان	مكية	٧٧	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٤٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٧	١٤	٢	-	-	-	-	
٢٦	الشعراء	مكية	٢٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٢٨	١٩٥	-	-	-	-	
٢٧	النمل	مكية	٩٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩	٨٤	-	-	-	-	
٢٨	القصص	مكية	٨٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٣	٨١	-	-	-	-	
٢٩	العنكبوت	مكية	٦٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٥٩	-	-	-	-	
٣٠	الروم	مكية	٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٥٤	-	-	-	-	
٣١	لقمان	مكية	٣٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٠	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	٨	١٣	-	-	-	-	
٣٢	السجدة	مكية	٣٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢	٢٧	-	-	-	-	
٣٣	الأحزاب	مدنية	٧٣	-	-	٢	-	-	-	-	-	٣	-	٢١	-	١	-	-	-	-	١	-	-	١	-	١٨	١٩	٤	١	-	-	-	
٣٤	سبأ	مكية	٥٤	-	-	٥	-	-	-	-	-	٩	-	١٢	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١	١	٤	٢٢	-	-	-	-
٣٥	فاطر	مكية	٤٥	-	-	١	-	-	-	-	-	٣	-	٣٥	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	١	٣	-	-	-	-
٣٦	يس	مكية	٨٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢	٧٠	-	-	-	-
٣٧	الصفافات	مكية	١٨٢	-	-	٥	-	-	-	-	-	٢	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	-	٢٦	١٤٥	-	-	-	-
٣٨	ص	مكية	٨٨	-	-	٣٥	-	-	١	-	-	٦	-	١٥	-	-	-	٢	-	١	-	-	-	-	٦	١	١	٣	١٨	-	-	-	-
٣٩	الزمر	مكية	٧٥	-	-	٤	-	-	-	-	-	١	-	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٥	٥٢	-	-	-	-	٥
٤٠	غافر	مكية	٨٥	-	-	١٧	-	-	-	-	-	١٠	-	١٥	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	٣	٥	٣٢	-	-	-	-	١
٤١	فصلت	مكية	٥٤	-	-	١	-	-	-	-	-	٧	-	٢	-	١	-	١	١	٢	١	-	-	-	-	-	٨	٣٠	-	-	-	-	-
٤٢	الشورى	مكية	٥٣	-	-	٥	-	-	-	-	-	٤	-	١٨	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	١	٤	١١	٨	-	-	-	-	-
٤٣	الزخرف	مكية	٨٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٩	٧٩	-	-	-	-	-
٤٤	الدخان	مكية	٥٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤	٤٥	-	-	-	-
٤٥	الجاثية	مكية	٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٣٠	-	-	-	-

م	السورة	نوعها	آيات	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
٤٦	الأخف	مكية	٣٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٢٧	-	-	-
٤٧	محمد	مدنية	٣٨	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦	-	-	-	-
٤٨	الفتح	مدنية	٢٩	-	٢	-	-	-	-	-	١	-	٨	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	١٣	١	-	-	-
٤٩	الحجرات	مدنية	١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	١٠	-	-	-
٥٠	ق	مكية	٤٥	-	٧	-	-	٥	-	-	٢٧	-	٢	-	-	-	١	-	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥١	الذاريات	مكية	٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	٢	-	٩	٤٢	-	١	-
٥٢	الطور	مكية	٤٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	٨	٣٠	-	-	-
٥٣	النجم	مكية	٦٢	٥٦	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣	١	-	-
٥٤	القمر	مكية	٥٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٥	الرحمن	مدنية	٧٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٦٩	-	-	-
٥٦	الواقعه	مكية	٩٦	١	١	١٠	١	١	-	-	٣	-	٢	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٠	٥٥	-	-	-
٥٧	الحديد	مدنية	٢٩	-	١	-	-	-	-	-	١	-	١١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٥	-	-	-
٥٨	المجادلة	مدنية	٢٢	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	١٢	-	-	-
٥٩	الحشر	مدنية	٢٤	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١٤	-	-	-
٦٠	المتنعة	مدنية	١٣	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٤	٤	-	-	-
٦١	الصف	مدنية	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	١٠	-	-	-
٦٢	الجمعه	مدنية	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٨	-	-	-
٦٣	المنافقون	مدنية	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١	-	-	-
٦٤	التغابن	مدنية	١٨	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٣	-	-	-
٦٥	الطلاق	مدنية	١٢	١	-	-	-	١	-	-	-	-	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-
٦٦	التحريم	مدنية	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٥	-	-	-
٦٧	الملك	مكية	٣٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٧	-	-	-
٦٨	القلم	مكية	٥٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٤٢	-	-	-

ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ظن	ص	ث	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	نوعها	السورة	م
-	-	٩	١٥	٤	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٣	-	-	-	-	مكية	الحاقة	٦٩
-	-	٤	٢١	٤	٢	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	-	١	٤	-	-	مكية	المعارج	٧٠
-	-	-	٣	١	١	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	١٧	-	-	-	-	٣	-	١	-	-	-	مكية	نوح	٧١
-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩	-	-	-	-	٤	-	-	-	مكية	الجن	٧٢
-	-	-	-	٣	١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	مكية	الزمل	٧٣
-	-	-	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣١	٧	-	-	-	-	٨	-	-	-	-	مكية	المدثر	٧٤
٢	-	٨	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	-	-	-	-	-	١٠	-	١٠	-	-	مكية	القيامة	٧٥
-	-	-	-	٢	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مدنية	الإنسان	٧٦
-	-	-	٢٨	١	٢	-	١	٢	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	٨	٢	-	-	-	مكية	المرسلات	٧٧
-	-	-	٤	١	-	-	٣	١	-	-	-	-	-	-	١	١	١	-	٤	-	-	-	٤	-	٣	١٧	-	-	مكية	التبأ	٧٨
-	-	-	-	١	-	-	٢	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١	-	-	٩	-	٣١	-	مكية	النازعات	٧٩
-	-	١٣	-	١	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١	٥	١٠	-	-	مكية	عبس	٨٠
-	-	-	٨	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	١٤	-	-	-	-	مكية	التكوير	٨١
-	-	١	٨	٣	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	مكية	الإنفطار	٨٢
-	-	-	٢٧	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مكية	المطففين	٨٣
-	-	٣	٥	١	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	مكية	الانشقاق	٨٤
-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	١	١٦	-	-	-	١	-	-	١	-	-	مكية	البروج	٨٥
-	-	-	-	-	٢	-	٤	-	-	٢	١	-	-	-	-	-	-	٣	-	٣	-	-	-	-	-	٢	-	-	مكية	الطارق	٨٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩	-	مكية	الأعلى	٨٧
-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	١٨	-	-	-	-	مكية	الغاشية	٨٨
٧	-	-	١	٣	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	٩	-	-	-	٢	١	١	-	-	مكية	الفجر	٨٩
-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	-	-	-	١٠	-	-	-	-	مكية	البلد	٩٠
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥	-	مكية	الشمس	٩١

م	السورة	نوعها	طَوَّلَ	بَدَأَ	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	
٩٢	النمل	مكية	٢١	-	٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٣	الضحى	مكية	١١	-	٨	-	-	١	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٤	الشرح	مكية	٨	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-
٩٥	التين	مكية	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٧	-	-	-	-	-
٩٦	العلق	مكية	١٩	-	٩	١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	٣	-	١	-	-	-
٩٧	القدر	مكية	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٨	البينة	مدنية	٨	-	-	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-
٩٩	الزلزلة	مدنية	٨	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	٢	-	-	-
١٠٠	العاديات	مكية	١١	-	-	-	-	-	-	٣	-	٣	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠١	الغارعة	مكية	١١	-	-	-	٦	-	١	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-
١٠٢	التكاثر	مكية	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	٤	-	-
١٠٣	العصر	مكية	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٤	الهمزة	مكية	٩	-	-	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-
١٠٥	الفيل	مكية	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-
١٠٦	قريش	مكية	٤	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٧	الماعون	مكية	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٦	-	-	-	-	-
١٠٨	الكوثر	مكية	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٩	الكافرون	مكية	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣	-	-	-	-
١١٠	النصر	مدنية	٣	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١١	المسد	مكية	٥	-	-	٤	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١٢	الإخلاص	مكية	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١٣	الفلق	مكية	٥	-	-	١	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١٤	الناس	مكية	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

ب - تكرارات الذلق من بين حروف الهجاء في القرآن الكريم بحسب إحصاء ابن الجوزي⁽²⁴⁾

ع = 9470	أ = 48940
غ = 1229	ب = 11420
ف = 9813	ت = 1404
ق = 8099	ث = 10480
ك = 8022	ج = 3322
ل = 33922	ح = 4138
م = 28922	خ = 2503
ن = 1700	د = 5798
هـ = 26925	ذ = 4934
و = 25506	ر = 2206
لا = 14707	ز = 1680
ي = 2517	س = 5799
	ش = 2115
	ص = 2780
	ض = 1882
	ط = 1264
	ظ = 842

وبحسب هذا الإحصاء فإن حروف القرآن اثنان وثلاثون ألف ومئة وثمانون حرفاً (32180) تقع في سبع وسبعين ألف وتسعمائة وثلاث وأربعين كلمة (77943)⁽²⁵⁾ وبعد إجراء الباحث دراسة محوسبة لما قام به ابن الجوزي وجد أن هذا الإحصاء يمكن أن تجري عليه التعديلات التالية :

أ - فمن حيث عدد الحروف: فإن تضعيف الحرف يعني أنه حرفان، ثم إن الحرف " لا " الذي حصاه ابن الجوزي بأربعة عشر ألف وسبعمئة وسبعة تكرارات، هو حرفان عند الصوتيين، ما يعني أن يضاف هذا العدد إلى كل من الألف واللام، وهذا يجعل المحصلة النهائية لإحصاء ابن الجوزي تختلف عند الصوتيين.

ب - ومن حيث عدد الكلمات : فإن الكلمة عند النحويين اسم أو فعل أو حرف⁽²⁶⁾ فكان لزاماً عليه أن يقدم مثلاً دالاً للإحصاء ، فقولك : جاء زيدٌ فسعدُ تقع الفاء في عداد الكلمات عند النحويين مثلاً ، ولم يشر كذلك إلى الكلمات المكررة هل تحصى على أساس كل تكرار بكلمة أم لذكرها مرة واحدة ، هذه أسئلة من حق القارئ أن يطرحها ، غير أن المعجزة القرآنية في عدد الحروف أو الكلمات نوعية وليست كمية من حيث الدلالة فلا توجد علاقة طردية أو عكسية بين مجموع تكرارات الحرف الواحد في خواتيم الآيات ومجموع تكراراته في القرآن الكريم أو السورة نفسها ، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية مثلاً بين مجموع تكرارات حرف النون في خواتيم الآيات القرآنية التي بلغت ثلاثة آلاف ومئة وستين، تكراراً حيث تشكل ما يزيد على خمسين بالمئة من مجموع تكرارات حروف الهجاء في خواتيم الآيات ومجموع تكراراتها في القرآن الكريم البالغة سبعة عشر ألف مرة⁽²⁷⁾، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموع تكرارات الأحرف الذلاقة التي بلغت ثمانين بالمئة من تكرارات حروف الهجاء في خواتيم الآيات وباقي حروف الهجاء وهذه العلاقة أن الأحرف الذلاقة التي تعني الخفة والفصاحة ، تصدرت المكان الذي يبرز الخفة والفصاحة أكثر من غيره وهو خواتيم الآيات ، وفي ما يلي ذكر تكرارات كل حرف من حروف الهجاء في خواتيم الآيات ، وهو ما لم يشر إليه ابن الجوزي أو المتقدمون

ج - نسبة تكرار كل حرف من حروف الهجاء في خواتيم الآيات : وتعرف هذه النسبة بقسمة الناتج التكراري للحرف الواحد في خواتيم الآيات على مجموع تكرارات الحروف في خواتيم الآيات القرآنية وهي ست آلاف ومئتان وست وثلاثون أية مضروباً بمئة ونحصل بذلك على النسب التقريبية التالية :

- 1 - الألف والهمزة بأشكالهما = 4.71%
- 2 - الباء = 3.51%
- 3 - التاء = 2.69%
- 4 - الثاء = 0.096%
- 5 - الجيم = 0.32%
- 6 - الحاء = 0.08%
- 7 - الخاء = صفر
- 8 - الدال = 4.58%
- 9 - الذال = 0.003%
- 10 - الراء = 11.12%
- 11 - الزاي = 0.38%
- 12 - السين = 0.24%
- 13 - الشين = 0.048%
- 14 - الصاد = 0.192%
- 15 - الضاد = 0.064%
- 16 - الطاء = 0.32%
- 17 - الظاء = 0.27%
- 18 - العين = 0.52%
- 19 - الغين = 0.001%
- 20 - الفاء = 0.32%
- 21 - القاف = 0.99%
- 22 - الكاف = 0.144%
- 23 - اللام = 3.36%
- 24 - الميم = 12.49%
- 25 - النون = 50.67%
- 26 - الهاء = 0.769%
- 27 - الواو = 0.128%
- 28 - الياء = 1.87%

د - تحليل البيانات الإحصائية

- 1 - كان الترتيب البيني لأحرف الذلق على النحو الآتي :

- الترتيب الأول كان للنون بنسبة 50.67 %
- الترتيب الثاني كان للميم بنسبة 12.49 %
- الترتيب الثالث كان للراء بنسبة 11.12 %
- الترتيب الرابع كان للباء بنسبة 3.51 %
- الترتيب الخامس كان للام بنسبة 3.36 %
- الترتيب السادس كان للفاء بنسبة 32, %

2 – كانت نسبة تكرارات الأحرف الذلاقة أكثر من 80 % من مجموع تكرارات أحرف الهجاء في خواتيم الآيات .

3 – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة تكرار الأحرف الذلاقة في خواتيم الآيات ونسبة تكرارها في القرآن الكريم .

4 – لقد جاء تكرار " ألم " في الحروف المقطعة على الأصل في تكرارها في القرآن الكريم من حيث الترتيب التراكمي فالألف = 48940 واللام = 33922 والميم = 28922 .

5 – إذا جمعت الحروف المقطعة في مطالع السور وحذف المتشابه منها ورتبت بحسب النزول وليس بحسب ترتيب المصحف نحصل على عبارة " له نصر حكيم فقاطع " وإن حروف " فر من لب " وهي الذلاقة من بين حروف هذه العبارة خلا الباء لشدتها ويذكر أن الباء تصدرت أعنف سورة في القرآن الكريم وهي سورة التوبة .

6 – وأخيرًا إن نسبة تكرار الأحرف الذلاقة في نهاية الآيات جاءت مرتفعة بهذا الشكل لتحقيق الانسجام في صفة الفصاحة التي قام عليها القرآن الكريم .

الخاتمة

استقر في دراسات علوم القرآن الكريم ، أن التكرار منحى إعجازي اختص به القرآن الكريم وهو غير التكرار الذي عند اللغويين لأنهم بحثوا فيه جانباً من جوانب التوكيد ، وغير تكرار البلاغيين بوصفه ضرباً من ضروب البلاغة عندهم تحت باب تحسين الكلام وتزيينه في حين تناوله النقاد في قضية اللفظ والمعنى وأما المفسرون فقد أولوا التكرار في القرآن عناية ارتقى بها إلى كونه أحد علوم القرآن ، ولم يجد الباحث في حدود ما وقعت عليه العين دراسة قديمة أو حديثة التفتت إلى تكرار أحرف الذلق أكثر من غيرها في حروف الهجاء في خواتيم الآيات القرآنية ، فكان ذلك وجهة دراستنا .

النتيجة

إن ارتفاع نسبة تكرار أحرف الذلق في القرآن الكريم في خواتيم الآيات القرآنية دون غيرها من حروف الهجاء جاء على الأصل في تحقيق صفة الخفة والفصاحة في هذه الأحرف وذلك ما ينسجم مع فصاحة القرآن الكريم .

الهوامش

1. انظر : ابن منظور ، أبا الفضل ، جمال الدين الإفريقي المصري ، لسان العرب ، مادة : كرر ، 5 / 135 ، بيروت ، دار صادر ، غير معروفة سنة النشر والجوهري ، إسماعيل بن حمادة ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، مادة : كرر بيروت - لبنان ، دار العلم للملايين ، ط1 ، 1376 هـ / 1956 م ، والفيروز أبادي ، مجد الدين ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، بإشراف نعيم العرقسوسي ، مادة : كرر ، بيروت - لبنان ، مؤسسة الرسالة ط1 1419 هـ / 1998 م .
2. القاضي الجرجاني ، التعريفات ، تحقيق نصر الدين تونسي ، شركة القدس للتصوير ، القاهرة ط1 ، 2007 ص 113
3. انظر الجرجاني ، عبد القاهر ، دلائل الإعجاز ، وقف على تصحيح طبعه وعلق حواشيه السيد محمد رشيد رضا ، بيروت - لبنان ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، 1398 هـ ، 1978 م ص 8 ، والعكبري ، أبا البقاء ، علل البناء والإعراب ، تحقيق غازي مختار طليمات ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 1995 م 394/1 ، والأنباري ، أبا البركات ، أسرار العربية ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الجيل ، بيروت ط1 1995 ص 253
4. ابن رشيق : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل بيروت - لبنان ، ط5 1981 265/1
5. الجرجاني ، عبد القاهر ، دلائل الإعجاز ، المقدمة (ق) .
6. ابن رشيق ، مرجع سابق ص 73
7. أحمد عفيفي ، نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1 2001 ص 106
8. السابق نفسه ص 109
9. محمد خطابي ، نحو النص ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ط1 ، 2001 ص 237
10. الصبيحي ، محمد الأخضر ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008 ، ص 18 ، ومفتاح ، محمد ، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجيات التناص) دار التنوير ، بيروت - لبنان ط1 1985 ص 120
11. ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن عبد الحميد بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تأويل مشكل القرآن ، تحقيق أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، ط2 ، 1983 ، ص 233 ، الجاحظ ، أبو عثمان ، عمرو بن بحر الكناني ، البيان والبنين ، دار صادر : بيروت لبنان ، ط1 ، 1980 ص 28 ، 55
12. السجلماسي ، أبو محمد القاسم ، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت - لبنان ط5 ، 1981 265/1 ، والخطيب القزوني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، تحقيق عماد بيوني زغلول ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت لبنان غير معروفة سنة النشر ، ص 15 ، وابن رشيق ، العمدة ، ص 73 ، 74 مرجع سابق .

13. انظر : السيوطي ، جلال الدين ، الإتقان في علوم القرآن ، بيروت – لبنان ط 3 ، المكتبة العصرية ، 280/3 والزركشي ، بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط 9 ، 1973، ص 196 ، وقطب ، محمد دراسات قرآنية ، دار الشرق ، ط 8 ، 1982 ص 252
14. سورة الرحمن
15. السيوطي ، الإتقان ، 90/3
16. سورة الشرح
17. سورة النساء، الآية: 137
18. سورة الإنسان، الآية: 15
19. سورة البقرة، الآيات من 67 – 70
20. سورة آل عمران، الآية: 93 .
21. سورة المائدة، الآية: 70
22. محمد قطب ، دراسات قرآنية ص 25 مرجع سابق.
23. سورة: النحل الآية: 103
24. أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي، فنون الأفيان، دراسة وتحقيق محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا ط 1 القاهرة، 1408 هـ، 1988، ص 77
25. المصدر السابق نفسه ص 78 .
26. انظر: سيبويه، الكتاب 13/1 مرجع سابق، والمبرد، أبا العباس، محمد بن يزيد، المقتضب تحقيق محمد عبدخالق عضيمة: بيروت، عالم الكتب، غير معروفة سنة النشر 4/1، وابن جني، أبا الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية المكتبة العلمية 1371هـ، 1952م، 37/1 .
27. ابن الجوزي ، فنون الأفيان ، ص 77 مرجع سابق .
28. تفصيل الإحصاء هو : 11 للهمزة بأشكالها المختلفة و 283 للألف بأشكالها المختلفة .

المراجع والمصادر

- 1- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، 1371هـ، 1952م.
- 2- ابن رشيق، أبو علي الحسين، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 5، 1981م.
- 3- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن عبد الحميد بن مسلم بن قتيبة الدينوري تأويل مشكل القرآن، تحقيق أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط 2، 1983م.
- 4- ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين الإفريقي المصري، لسان العرب بيروت - لبنان، دار صادر، غير معروف سنة النشر.
- 5- أبو الفرج، عبدالرحمن بن علي الجوزي، فنون الألفان، دراسة وتحقيق محمد إبراهيم سليم، القاهرة، مكتبة ابن سينا، ط 1، 1408هـ، 1988م.
- 6- الأنباري، كمال الدين أبو البركات، أسرار العربية، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1995م.
- 7- الجاحظ، أبو عثمان، عمرو بن بحر الكناني، البيان والتبيين، دار صادر، بيروت - لبنان، ط 1، 1980م.

- 8- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن، دلائل الإعجاز وقف على تصحيح طبعه وعلق حواشيه السيد محمد رشيد رضا، بيروت - لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1398هـ ، 1978.
- 9- الجرجاني - علي بن عبدالعزيز القاضي الجرجاني، تحقيق نصر الدين تونسي، شركة القدس للتصوير، القاهرة، ط1، 2007م.
- 10- الجوهري، إسماعيل بن حمادة، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، بيروت - لبنان، دار العلم للملايين، ط1، 1376هـ ، 1956م.
- 11- خطابي، محمد، نحو النص، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001م.
- 12- الخطيب القزويني، محمد بن عبدالرحمن بن عمر، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق عماد بيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان غير معروفة سنة النشر.
- 13- الرافعي، مصطفى صادق، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط9، 1973.
- 14- الزركشي، بدرالدين محمد بن عبدالله بن بهادر، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي ط 1، 1981م.
- 15- السجلماسي، أبو محمد القاسم، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط 5، 1981م.
- 16- سيبويه، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب تحقيق وشرح محمد عبدالسلام هارون، بيروت - لبنان - عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر غير معروفة.
- 17- السيوطي، جلال الدين الإتيقان في علوم القرآن، بيروت - لبنان، ط 3، 1980.
- 18- الصبيحي، محمد الأخضر، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، دار العربية للعلوم، بيروت - لبنان، ط 1، 2008م.
- 19- عفيفي، أحمد، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001م.

- 20-** العكبري، محب الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسن، علل البناء والإعراب تحقيق غازي مختار طليمات، دار الفكر، دمشق، ط1، 1995م.
- 21-** الفيروز أبادي، مجد الدين، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط بإشراف نعيم العرقسوسي، بيروت - لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1، 1419هـ ، 1998م.
- 22-** قطب، محمد، دراسات قرآنية، دار الشرق، ط 8، 1982م.
- 23-** المبرد أبو العباس، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة، بيروت- لبنان، عالم الكتب، غير معروفة سنة النشر.
- 24-** مفتاح، محمد، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص) دار التنوير، بيروت- لبنان، ط1، 1985م.